

أفمن يعلم انما أنزل اليك
من ربك الحق كمن هو
اعشى انما يتذكر اولو الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
قرآن كريم



الى اين يسير التعليم في المغرب

1000 معلم فرنسي للمغرب

زيادة على 8000 يوجدون حاليا في عين المكان

جديد التعليم بالمغرب، وقد جاء في طبعته ما يلي: «انه واجب معنوي بالنسبة لفرنسا ان تلي طلبات البلاد الاجنبية والدول الناشئة بافريقيا وآسيا من المعلمين» بهذا البقية على الصفحة 8

نشرت الصحف الفرنسية، ونقل هنا عن لوتي ماروكان الصادرة بتاريخ 10 ابريل الجاري تحت العنوان اعلاه اخبارا عن نشاط الوفد الذي بعثته وزارة التربية الوطنية اخيرا الى فرنسا لطلب ألف معلم واستاذ

الامام المهدي وامر ظهوره في آخر الزمان

كثير السؤال في هذه الايام عن المهدي المنتظر ومبلغ حجة الخبير القائل بظهوره في آخر الزمان، ونحن نجيب عن ذلك بهذا الجواب الذي نرجوان يكون فصلا في الموضوع:

المهدي الذي اختلف في احاديثه ليس له هذه الاهمية التي يعطيها له الناس، فهو ليس امرا من امور الدين التي يجب اعتقادها بحيث ان احدا من العلماء لم يذكره في الواجبات الاعتقادية. ونظرا للاستغلال السيء الذي استغله كثير من الدجاللة والمشعوذين فان المسلمين مدعوون الى الانصراف عن هذا المهدي المنتظر والعمل على نصرة دينهم والقيام باعلاء كلمته ونشر تعاليمه وتبليغ رسالته الى الناس كافة حتى اذا ظهر المهدي وكان كما وصف في تلك الاحاديث لم يزد منهم ظهوره الا يقينا بدينهم وايمانا بصدق نبينهم الذي اخبر به والا فانهم يكونون قد اخلوا بواجبهم وتركوا ما امروا به وما يسألون عنه الى ما لم يؤمروا به ولا هم بمسؤولين عنه. وفقنا الله للعمل بدينه وسنة نبيناه (ص). ابو الوفاء

الامام المهدي رجل من اهل البيت يظهر في آخر الزمان فيؤيد الدين وينشر العدل بين الناس. وقد وردت به احاديث كثيرة خرجها ائمة السنن كالترمذي وابي داود وابن ماجه من اصحاب الكتب الستة وغيرهم، أعني ان حديثه من جهة الرواية ثابت ثبوت غيره من الاحاديث التي يعمل بها في مسائل الدين، وان كان قد تكلم المحدثون في بعضها. وللعلامة ابن خلدون بحث طويل في نقد هذه الاحاديث من طريق الصناعة ومن جهة النظر، على ان السيوطي بعده الف كتابا خاصا في مسألة المهدي سماه العرف الوردية في اخبار المهدي ومال فيه الى ترجيح هذه الاحاديث وتوثيق رواياتها. ومعلوم ان الخبر مهما كان صحيحا فان الحكم بصحته انما هو فحسب الظاهر والا فقد يكون ليس صحيحا في الواقع. ومن ثم نعلم ان خبر

العلماء على استعداد

بما في مستطاعهم من الخدمة الدينية والاجتماعية لمواطنيهم البدو، ولو انهم وجدوا من يلتفت اليهم ويعنى بشأنهم لرأينا منهم العجب في العمل والنشاط والسعي لما فيه خير البلاد والعباد.

ان ما يهمنا هو رد الاعتبار لهذه الطبقة من الامة، ذلك الاعتبار الذي جهدت هيئات او جماعات من الناس في تجريدتها منه لغايات غير خافية على احد، وان ينظر المسؤولون الى العلماء نظرة واقعية: فلا يحسبونهم رجال «بركة» واصحاب «دعوات»، لا يصلحون الا للحفلات الدينية وقراءة الفاتحات وحينئذ يجدونهم كما كانوا في جميع حقب التاريخ، رجال حكم وادارة وسياسة وتنظيم، ويجدونهم على استعداد لاداء كل خدمة تطلب منهم في دائرة الصالح العام والمنفعة المتعدية، وبالضرورة في ميدان الاصلاح الديني والاجتماعي يكونون هم اولئك السابقون الاولون.

عبد الله كنون

ويقول قائلون: ان على العلماء ان ينزلوا الى طبقات الشعب يعلمونهم ويرشدونهم، ومع من يعيش العلماء الامع طبقات الشعب؟ فأحر بهؤلاء القائلين ما ذكر ان ينزلوا الى الشعب ليجدوا العلماء احدي طبقاته!...

ويقول الآخرون: ان العلماء يجب ان يرتحلوا الى البادية ويتجولوا فيها ليقوموا بواجب الدعوة بين البدو الذين اصبحوا لا يفقهون من الدين فضلا ولا نفلا، وهؤلاء يعلمون حق العلم ان الطبيب والمعلم والقاضي واكثرية الموظفين يعرض عليهم الوظيف في البادية موفور الاجرة مضمون السكنى، ومع ذلك تجدهم يتعللون ويتهربون منه، فمالهم يكلفون العلماء ما ليس في طاقتهم ويطالبونهم بما لا يطالبون به غيرهم، وهم اضعف الناس حالا واحقهم بالمعونة والارفاق؟ وبقطع النظر عن هذا الخطأ فانا نقول ان في البادية علماء كثارا، وانهم يقومون

قلنا مرارا في جواب الذين يتحاملون على العلماء كلما تحدثوا عن نشو الاحاد وانتشار الفساد، ان المسؤولية في ذلك لا تقع على عاتق العلماء وحدهم بل هي موزعة بينهم وبين الدولة. وان العلماء قد قاموا بما ينوبهم في ذلك من التعليم والارشاد فعلى الدولة ان تقوم بما ينوبها من سن القوانين لحماية عقيدة الامة وتطهير المجتمع من جرائم الشر التي تفتك به فتكا.

ليس في طبقات الامة من يقوم بواجبه كالعالماء، انهم في كل قرية ومدينة يضطلعون بمهمة النصح والارشاد، سواء في حلقات الدرس او على منابر الخطابة او بالاتصالات الفردية التي لا تنقطع مدى الايام. ولعلنا لا ابالغ اذا قلت ان ما بقى للدين من رفق في هذه البلاد انما يرجع الفضل فيه الى العلماء والى العلماء وحدهم.

والامر الذي يدعو الى الاعجاب هو ان نحو تسعين في المائة من العلماء يقدمون هذه الخدمة الى الامة مجانا وبدون مقابل، في حين اننا لا نجد ولو فردا واحدا من أية طبقة اخرى من الناس، يقوم بعمل نافع من غير ان يأخذ عليه اجرة او يتسلم عنه مكافأة، ودونك الاطباء والصيدا والصحفيين والمحامين فضلا عن بقية المعن والحرف، فعل تجد منهم من يتبرع باستشارة او يتكرم بفتوى او يسمح لك من وقته بدقائق معدودة دون ان يقدم لك ورقة حساب مضبوطة!؟

الدعوة الى الله

للاستاذ: مصطفى النجار

ترتفع من هنا وهناك اصوات قوية مومنة تدعو الى وجوب خلق حركة اصلاحية تعمل بكل ما في الوسع رجاء تلافى الخطر الداهم وبغية تبديد سحب الخطب المتوقعة. وكيان الامة البقية على الصفحة 7

كلما راع الالم وهال الداء دبت في نفوس الكثيرين من ذوى الغيرة على مصير الامة مشاعر الاشفاق وتنبهت في وجدانهم أحاسيس الخوف من مفاجآت المستقبل المجهول. وفي هذه الفترة من حياة الامة

اهمية التعاون على الارشاد والاصلاح

للاستاذ عمر مفتي زاده

قال الله تعالى في كتابه العزيز: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير، فمعنى قوله تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا...» التعارف الديني - الاجتماعي لا للعصبية والجنسية، فهذه الآية الكريمة التي تدل على التعاون والتعارف الاسلامي نبذت حزازة الاصل والجنسية من قلوبنا واحلت محلها المحبة الاخوية - الاسلامية، فلا لاسود على ابيض ولا لايبيض على اسود من فخر، بل هي التقوى والصلاح والتهديب الروحي بين كافة الاجناس، لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي إلا بالتقوى، إن اكرمكم عند الله اتقاكم.

لقد زرت بعض البلاد الاسلامية - العربية التي تربطنا بها اواصر المحبة الدينية ومن جملتها (المملكة المغربية) فوجدت بها روحاً دينياً تحمل شعوراً ومودة واخوة صحيحة لكل الشعوب الاسلامية، غير اني مع الاسف تألمت كثيراً أن أرى بها بعض الجهلة الذين لا تزال بواقى تعاليم الاستعمار توشح صدورهم عاضين عليها بنواجدهم، فهم طوراً تراهم مسلمين وطوراً تراهم من دعاة الافرنج، كالغرب الذي رام مشية غيره فقد مشيته الصحيحة. رحماك ربي بالامة الاسلامية التي افترقت الى ثلاثة وسبعين فرقة، واصبحت تارة مع الغربيين وتارة مع الشرقيين، مذبحين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

فعليكم أيها الاخوان، الاقتداً بالخلفاء الراشدين الاولين الذين دمروا الكفر والضلال بتمسكهم الصحيح بدينهم، وحرروا الامم الاسلامية من ربة الفسق والذل والهوان. أيها المسلمون! لا تصبخوا آله في أيدي اعدايكم واعادي الاسلام

والانسانية وعملاً الاستعمار الذين لا دين لهم ولا مبدأ، وإن الواجب يدفعنا إلى أداء النصح والكلمة الطيبة ابتغاء وجه الله الكريم وسعادة اخواننا المسلمين، لا سيما اخواننا المغاربة (إن اريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت واليه انيب).

فاقدم رجائي الى كافة اخواني المغاربة أن يعنوا النظر في كلامي هذا ويؤولوه على الخير، ليستطيعوا التوصل إلى مرمى صرخاتي هذه ليستعينوا بها على احترام النفس، والحرب لاهل الضلال والمظلمين، وأن يكونوا مستيقظين ساهرين على المحافظة على التراث الاسلامي الذي هو السبيل الوحيد الى طريق السعادة والسلامة والتحابب الطاهر لكل مؤمن مخلص.

وان من واجب كل مسلم الدفاع عن دينه وشرفه ووطنيه وامته لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وقول الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام: (من كان في عون اخيه كان الله في عونه).

أيها الاخوان!

كونوا مستيقظين لهجمات اعداء الملة والدين الذين لا يزالون يتربصون ثغرة صغيرة أو كبيرة ليلجوها ويوقدوا منها شرار الفتنة بين المسلمين بشتى الوسائل، وبذر الشقاق بينهم بالجاه والمال ليستميلوا اليهم بعض اخواننا من ضعفاء الارادة والايام لنهش لحوم أبناء وطنهم ودينهم، وحاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا... ما دام هناك فسحة للاجل.

والسلام على من سمع ووعى. وحقق ما ادعى ونهى النفس عن الهوى وعلم أن الفائز من ارعوى وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى.

الاسلام دين ودولة

للاستاذ عبد الرحمن الكتاني

- 2 -

نفوذهم ما يفوق بكثير نفوذ رؤساء بلديات اليوم.

وكان لرئيس الحكومة عليه الصلاة والسلام عمل كبير في كل ميدان من ميادين الحياة ففي الميدان الداخلي اهتم بنشر الامن في البلاد التي اعتنقت الاسلام وتطهيرها من الاصنام وكل ما يفسد عقائدها ووضع حدودا وشرع احكاما فنجد في كتب الدين احكام الاسلام في القتل عمدا وخطأ والسرقه والزنى وقطع الطريق وحد الشرب وما يضمن وما لا يضمن والمردت والزندق وقاتل اهل البغي والقسامة والقذف واللعان.

وفي الميدان الخارجي نجده اهتم بدعوة ملوك الارض وامرائها الى الاسلام فكتب رسائل الى هرقل عظيم الروم والى كسرى عظيم الفرس والى النجاشي ملك الحبشة والى المقوقس ملك مصر والاسكندرية والى المنذر بن ساوى عظيم البحرين والى جيفر وعبد ابني الجلندي ملكي عمان باليمن والى هوزة بن علي صاحب اليمامة والى الحارث بن ابني شمر الغساني صاحب دمشق وغيرهم ووجه لكل واحد منهم سفيرا قام بمهمته احسن قيام وعقد معاهدات صلح... وعدم الاعتداء مع من لم يقدر له الاسلام كأهل جرباء واذرح ويوحنا بن روبة صاحب ايلة. وخصص دارا لاقامة الوفود والبعثات التي تاتي لعاصمة الاسلام من الخارج فكانت تنزل فيها الايام المتوالية على نفقة الدولة ووضع مبادئ العدل والمساواة، ووضع اهدافا قارة للمعاهدات الدولية وضمن حقوق الاقليات بشكل لا يوجد في غير الاسلام وقضى على الميز العنصري وسوى بين الابيض والاسود والعربي والعجمي ودعا الى بناء السلام العالمي والحضارة الانسانية على اسس الاخوة الصادقة.

(يتبع)

وقضاه صلى الله عليه وسلم عديدون اذكر منهم الخلفاء الراشدين والمغيرة بن شعبة، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن مسعود، وأبي ابن كعب، وزيد بن ثابت، وابا موسى الاشعري، ومعقل بن ياسر.

وعمله كثير من ايضا اذكر منهم.

عتاب بن اسيد امير مكة والممثل الشخصي لرئيس الحكومة في موسم الحج سنة ثمان بالرغم من كونه كان دون العشرين من عمره.

وباذان بن سامان امير اليمن وكان قبل اسلامه ملك اليمن، وعبد الله بن عمرو بن سبيع الثعلبي عامل بني ثعلبة، وعبس وبني عبد الله بن غطفان، وأبي موسى الاشعري عامل زبيد وعدن واعمالهما، والحارث بن بلال المازي عامل نصف جديلة بني طيمي، والحارث بن نوفل الهاشمي عامل بعض اعمال مكة، وعبد الرحمن بن ايزي الحزاعي عامل خراسان، وقضاعة بن عامر الدوسي عامل بني اسد، وقيس بن مالك الارجسي عامل همدان، وعبد الله بن سوار عامل البحرين، وسواد بن عزبة البلوي الانصاري عامل خيبر، وابا سفيان بن حرب عامل نجران وغيرهم.

وكان لكل احد منهم راتب شهري وكان راتب عتاب ابن اسيد لا يقل عن اربعين اوقية والاقوية اربعون درهما.

وقد حذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ الرشوة بقوله ايما عامل استعملناه وفرضنا له رزقا فما اصاب بعد رزقه فهو غلول.

وحظى بوظيف مدير الامن قيس بن سعد بن عبادة فقد نعتته كتب السيرة بانه كان بين يديه صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة.

وكان على رأس بلدية المدينة عمر وعلى رأس بلدية مكة سعيد بن العاص وكان يحملان لقب محتسب وكان

وهذه جملة من اعضاء هذا الديوان الذين نعتهم كتب السيرة بكتاب وقد اوطهم العراقي في الفية السيرة الى اثنين واربعين عثمان بن عفان وابي بن كعب وكانا من كتاب الوحي.

الزبير بن العوام وكان يكتب اموال الصدقات.

عبد الله بن الارقم الزهري وكان مكلفا بمراسلات الملوك.

حذيفة بن اليمان من كتاب الجيش.

عبد الله بن رواحة.

جابر بن عبد الله.

جهم بن الصلت.

الحسين بن نمير من كتاب السر.

عبد الله بن الارقم.

ثابت بن قيس بن شماس.

حنظلة بن ابى عامر الاسدي

المغيرة بن شعبة من كتاب السر وكان يكتب ايضا

المداينات والمعاملات.

خالد بن الوليد.

عمرو بن العاص.

عبد الله بن عبد الله بن ابى بن سلول.

معاوية بن ابى سفيان

وكان مكلفا بقسم المراسلات البدوية واختير اخيرا لكتابة الوحي.

وكان على رأس كتاب انديوان النبوي كاتب خاص يتقن عدة لغات هو زيد بن

ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تأتيني كتب لا احب ان يقرأها كل احد

فهل تستطيع ان تتعلم كتابة العبرانية او قال السريانية فقلت نعم فتعلمتها في سبع عشرة ليلة.

وذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد ان زيدا هذا تعلم الفارسية من رسول كسرى

والرومية من حاجب النبي صلى الله عليه وسلم والحبشية من خادم النبي صلى الله عليه وسلم والقبطية من خادمته عليه السلام.

وكان المسجد النبوي مقرا دائما لرئاسة الحكومة والقيادة العليا للجيش.

شؤم مخالفة امر الله

للاستاذ محمد ناصر الكتاني

ولعن من ضار مسلما او
مكر به .
ولعن من أفسد امرأة
على زوجها .

واخبر ان من باتت
مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى تصبح .
ولعن من انتسب الى
غير أبيه .

ولعن من سب أصحابه .
ولعن الله في كتابه من
افسد في الارض وقطع رحمه
وأذى الله ورسوله .

ولعن من كتم ما انزل
الله سبحانه من البينات والهدى .
ولعن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات
بالفاحشة .

ولعن من جعل سبيل الكافر
اهدى من سبيل المؤمن .

ومن شؤم مخالفة اوامر
الله والاصرار على معصيته في الارض
ما يصيب الناس من ويلات
هذه الرجات والزلازل في مختلف
البقاع وقد مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ديار تمود
فمنعهم دخولها الا وهم باكون .

وكان سلفنا الصالح يتحدث
عن شؤم المعصية كما يتحدث
اليوم عن سرعة انتقال العدوى
وشؤمها، وينسبون الى طاعة
الله كل خير عرفوه حتى لقد
ذكر الامام احمد في مسنده
من ضمن حديث له انه قد وجدت
في خزائن بعض بني امية حنطة،
الحبة منها بقدر نواة التمر،
وهي في صرة مكتوب عليها:
« كان هذا ينبت في زمن العدل،
والله - جل علاه - يغار ان
ينتهك العصاة محارمه وان
يدنسوا ارضه الطيبة بارجلهم
القدره لذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم في الصحيح كما
حدث عنه سعد بن ابي وقاص قائد
القادسية يأمة محمدا أحد اغير
الله من ان يزني عبده او تزني
امته، ولا اصدأ حب اليه العذر
من الله .

ولعن من غير منار الارض
- وهي حدودها وأعلامها -
ولعن من لعن والدبه .
ولعن المخشئين من الرجال
والمرجلات من النساء .
ولعن الراشي والمرثشي
والرائش - وهو الواسطة في
الرشوة .

ولعن من احدث حدثا
او آوى محدثا .
ولعن من أكمه اعمى عن
الطريق .

يقول الامام احمد بسند
الحديث الى جبير بن نفيير
صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما فتحت قبرس فرق
بين اهلها فبكى بعضهم الى بعض
فرايت ابا الدرداء جالسا وحده
يبكي، فقلت يا ابا الدرداء ما
يبكيك في يوم اعز الله فيه
الاسلام واهله، فقال ويحك
يا جبير ما اهون الخلق على الله
عز وجل اذا اخاعوا امره، بيناهذه
امة قاهرة ظالمة ظاهرة، لهم
الملك تركوا امر الله فصاروا
الى ما ترى .

وذكر البخاري في صحيحه
عن عبد الله بن مسعود قال ان
المؤمن يرى في ذنوبه كانها في
اصل جبل يخاف ان يقع عليه،
واى الفاجر يرى ذنوبه كذباب
وقع على انفه فقال به هكذا فطار .
وهذا حال المستهتر الفاجر
الذي لا يحس ببعوضيته في
المجموعة المحمدية فيظلم هذا،
ويأخذ مال هذا، ويهتك عرض
ذاك، حتى لكأنه دابة من دواب
الارض، قصاره في العيش ان
يشبع بطنه وينام مل عينه،
فاذا تعود هذا مبارزة الله بالمعصية
طبع على قلبه فانتكس فصار
اعلاه اسفله وصدأ قلبه فما
يحس بألم الناس او بسعادتهم
فقاذه الشيطان حينئذ من خزيره
ودخل في لعنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

وقد لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مطرودين من
مجموعته المحمدية كثيرين
فلعن السارق، وشارب الخمر
وساقبها وعاصرها ومعتصرها
وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها
وحاملها والمحمولة اليه .

ولعن من غير منار الارض
- وهي حدودها وأعلامها -
ولعن من لعن والدبه .
ولعن المخشئين من الرجال
والمرجلات من النساء .
ولعن الراشي والمرثشي
والرائش - وهو الواسطة في
الرشوة .

ولعن من احدث حدثا
او آوى محدثا .
ولعن من أكمه اعمى عن
الطريق .

الى اين يسير التعليم في المغرب ؟

1000 معلم فرنسي للمغرب

زيادة على 8000 يوجدون حاليا في عين المكان (تتمة)

المتبله - فضلا عن 8000 الموجودة -
يكفي للانفاق على 2500 معلم
مغربي من نفس الدرجة،
ومعنى هذا ايضا انه بدلا من
قبول 50,000 تلميذ بـ 1000 معلم
فرنسي، كان يمكن قبول
125,000 تلميذ بـ 2,500 معلم
مغربي .

هذه السياسة اذن تعمل
لصالح من ؟ الارقام تقول انها
ليست لصالح الاقتصاد المغربي،
ولا لصالح سياسة نشر التعليم
بهذه البلاد، والدلائل كلها
تبرهن على انها لا تيسر طبق
اجماع الشعب المغربي الذي
يصيح منذ الاستقلال بالتعريب
والمغربة، فهل يراد جر المغرب
ليصبح احدى الدول الناطقة
بالفرنسية، والدائرة في فلك
المجموعة الفرنسية؟ هل يراد
حقا عزله عن العالم العربي؟

عربي

الحديث مؤكدا بان على
فرنسا ان تلبى هذه الطلبات
رغم الصعوبات لانه من الواجب
علينا معنويا ان نشارك هذه
الدول الناشئة في تلبية طلباتها،
هذا هو الخبر الذي اهتمت
بنشره الصحف الفرنسية دون
العربية والذي هو بذاته غني
عن كل تعليق، ولكننا لا نجد
الآن مندوحة من ابداء الملاحظات
التالية :

(1) ان المغرب وتونس
يضعان انفسهما في صف الدول
التي لا تتوفر على لغات قومية
ذات حضارة علمية وتاريخية
والتي تبنت اللغة الفرنسية
كلغة قومية ! .

(2) ان المغرب وتونس
يتسابقان في طلب المعلمين
الفرنسيين وتركيز ونشر اللغة
الفرنسية في اقطار المغرب الذي
يقولون انه (عربي) ثم هم
يعملون على فرنسته .

(3) في الوقت الذي
ينتظر فيه الشعب المغربي
بفارغ الصبر السياسة التعليمية
الجديدة لوزارة التربية الوطنية،
على اساس التعريب والمغربة،
تبدأ طلائع سياسية منافية تماما
للتعريب والمغربة بالخبر السابق
الذي يعلن عن طلب وزارتنا
لالف معلم فرنسي جديد !

(4) الشائع ان المعلم
الفرنسي - طبق الاوافق
الثقافية المغربية الفرنسية -
يكلف وزارة التربية المغربية
اجرة معلمين اثنين مغربيين
ونصف معلم ومعنى هذا ان
ما ستنفقه الوزارة على 1000
معلم فرنسي جديد في السنة

صرح اليوم س (السيد) لوسيان
باي وزير التربية الوطنية خلال
ندوة صحفية، وزاد قائلا:
وللمحافظة على المراكز الثقافية
لفرنسا في هذه البلاد. وضمان
هذه المهمة الجميلة، النبيلة
والصعبة، نعتمد على تأييد
الرأي العام وعلى تعاون
المعلمين .

وبالنسبة للسنة المدرسية
1962 - 1963 يوجد نحو 3.500
منصب للمعلمين علينا ان نهتمها
للخارج، 615 في الدول الافريقية
ومدغشقر 142 في الكامبودج
واللاوس والفييتنام، 1000 في
المغرب، 1440 في تونس، 42 في
ت.أ.م. ولارضا هذه الطلبات
الجديدة، وجه ندا من جهة،
الى موظفي التعليم الرسميين
في اقطار التربية الوطنية،
ومن جهة اخرى الى المتعاقدين
من غير الموظفين .

وبعد ان تحدثت الجريدة
عن اتصالات اعضاء الوفد
المغربي بالمسؤولين الفرنسيين،
تابعت قائلة : « ان س لوسيان
باي وس هيسيل (مدير التعاون
مع الجامعة الفرنسية ومع الخارج)
عقدا في هذا اليوم الخميس
ندوة صحفية قدما خلالها
حاجات البلاد الاجنبية من
المعلمين الفرنسيين، وقد اشار
الى انه يوجد حاليا ما يقرب
من 18000 استاذ من جميع
درجات التعليم يعملون خارج
فرنسا، منهم 8000 بالمغرب،
وختم وزير التربية الفرنسي

جمع سبحانه صفات الكمال
كلها فانغيور قد وافق ربه
سبحانه في صفة من صفاته
ومن وافق الله في صفة من
صفاته قادته تلك الصفة اليه
بزمائها وادخلته على ربه
وادنته منه وقربته من رحمته
وصيرته محبوبا له ولو لم يكن
للدنوب والمعاصي الا انها

توجب لصاحبها ضد هذه الصفات
وتمنعه الاتصاف بها لكفى بها
عقوبة. والمقصود انه كلما
اشتدت ملابس المذنب للذنوب
اخرجت من قلبه الغيرة على
نفسه والغيرة على اهله ثم
الغيرة على المسلمين جميعا،
وقد تضمحل هذه الغيرة بعد
ذلك حتى لا يستقبح قبيحا وهو

ما نراه بأنفسنا مع بالغ الاسى
وشديد الاسف في ارضنا الطيبة
هذه ممن كنا ندخرهم لليوم
الاسود فأصبحت الايام بهم
سودا .
ان دام هذا ولم تحدث
له غير .
لم يبك ميت ولم يفرح
بمولود .

بيانات ادارية

الميثاق

اسبوعية تصدر موقتا مرتين
في الشهر

الادارة والتحرير :

القصة 39 - طنجة

الهاتف 12501

الحساب البريدي 77867

الاشتراكات

15 درهما في السنة

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة
ولا تنشر اعلانات الملامى والاشيا
المنسوعة

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

علمائنا في ميدان الكفاح

للاستاذ سعيد اعراب

... والى جانب ما كان لعلمائنا بالبادية - في ميدان الإصلاح - من توجيه وارشاد ونصح وإخلاص، وإصلاح للعقيدة، ومحاربة للبدع والضلال .. كما أشرت الى ذلك في مقال سابق - كان لهم في ميدان الكفاح، جولات موفقة، ودعوات صادقة لرفع راية الجهاد، واعلاء كلمة الاسلام؛ وهو تاريخ متصل الحلقات، من عبد الله بن ياسين، فقيه وزعيم سوس في الجنوب، الى ابن عبد الكريم الخطابي، فقيه وزعيم الشمال. وخير مثال تقدمه في العصر الذي نتحدث عنه، وفي قبائل الهبط، وجبال الريف، بصفة خاصة - أبو الحسن علي بن ميمون، الذي عاصر أبا محمد الهبطي، وعاش ظروف احتلال طنجة والقصر الصغير، وشارك في معارك حامية على حدود سبتة، وقصر المجاز.

تولى قضاء شفشاون، وكان مثال العدل والنزاهة، ثم تغلى عنه لاسباب كان منها وقوع سوء تفاهم بينه وبين والي المدينة في شأن يهودي أراد بعض حاشية الوالي أن يقربه اليه؛ وكان أبو الحسن يخشى أن تتكرر مهزلة اليهود بالمغرب، وفعلتهم النكراء بالمواطنين الاحرار؛ كالذي وقع أيام عبد الحق بن سعيد المريني - على يد «شاويل»، حاكم فاس؛ مما جعل علماء المغرب يقفون في وجه هذا السلطان، وينزعون منه ثقتهم، فكانت نهايته المشنقة، وكان ذلك من أسباب سقوط الدولة المرينية، وانهايار كيانها.

وكان أبو الحسن عالما سنيا، ومصلحا دينيا، رحل الى الشرق واستوطن الشام وبه توفي «وكان شديد الانكار على علماء عصره. ولا سيما المتصوفة منهم، - على انه من كبارهم، وكان يدعو الى التزام السنة والتقييد بروح الدين، ومن مؤلفاته:

- «غربة الاسلام في مصر والشام، وما والاها من بلاد العجم» ..

- «تنزيه الصديق، عن صفات الزنديق» - دفاعا عن ابن عربي الحاتمي.

- وله بضع عشر رسالة منها:

- رسالة الاخوان من حملة الفقه والقرآن.

عكف ابو الحسن على الغزو والجهاد في سبيل الله، فاجتمع لديه عدد كبير من الغزاة، وولوه قيادتهم، فرفع راية الكفاح بسواحل المغرب، ورابط على شواطئ البحر الابيض المتوسط؛ وكانت اساطيل البرتغال والاسبان - وقد اعتادت السلب والنهب - تهاجمهم من حين لآخر.

- وقد تكونت هناك رابطات، تمتد على شاطئ الابيض، وتطارد العدو برا وبحرا، وكانت هناك هجومات عنيفة، ومعارك دامية، استشهد فيها كثير من ابنا البادية، ومن تلاميذ أبي الحسن بوجه خاص؛ حتى انك لا تكاد تقطع مرحلة او مرحلتين، حتى تجد مقبرة كبيرة متسعة الارجا، لا تزال تحمل اسم «المجاهدين» الى اليوم.

وكانت هذه الربط كمنظمات شعبية تستمد قواها من نفسها، وتعتمد على وسائلها الخاصة، وتستعين بما لديها من أعشار وزكوات؛ وكان الفقهاء حريصين كل الحرص على أن لا تلوث هذه المهمة السامية بمثل الضرائب والمكوس وما اليها ..

ويدلنا على ذلك أن المولى صالح بن الحسن الشريف العلمي، والي ترغرة، وأحد قواد الرابطات البحرية - لما اراد - تحت ظروف قاهرة - ان يفرض بعض ضرائب على الصيادين في البحر، واستفتى العلماء في ذلك منعوه، وحذروه مغبة (البقية على ص. 5)

دعوة الى الايمان

للاستاذ المدني الحمراوي

يا بني الارض أنصتوا للسماء
يا بني الارض هل أفقتم فإما
يا بني الارض قد ملأنم شرورا
فاظنروا لحظة بعقل سليم
تجدوا أرضكم جحيما نلظي
شبهها الحرص بينكم فاستطارت
كل جمع بأمره ذو اهتمام
يطلب الغنم وحده مستعينا
ويصول القوي غير رفيق
ليس يثنيه عن هواه رشاد
إن يشأ ابصر الحقيقة لكن
يا بني الارض ويحكمكم جنيتهم
هي ذي شرعة الاله رماها
فاستباحوا محارم الحق لما
ثم امسوا ضواريا تتعادي
قتل اجلبت بخيل ورجل
ماج فيها الانام طرا فامسوا
ساقهم للفناء خطب جليل
يئسوا من صلاحهم فتمادوا
سبحوا في فجورهم كيف شأوا
خلعوا حلة الحياء وأمسوا
آثروا لذة ومالا وجاهها

* * *
تلك حال نواتر الشر منها
عجز العقل أن يصد أذاها
واذا ما دعوتهم لعلاج
أعرضوا في تضجر وتولوا
ليس للدين عندهم من مكان

* * *
يا بني الارض إن اردتم فلاحا
وتواصوا بدينها وأنيبوا
شرعة الله ليس فيها خفاء
أوضحت للانام كل صلاح
ليصونوا حياتهم ويعيشوا
فيعيش الفقير غير مضاع
ويعيش الضعيف غير مضيم
في ظلال من الفضيلة والحق
يتساوى في ظلها صاحب التا
ليس من طاعة ولا من خضوع
كل شعب من البرية كف
انما الفضل بالتقى فاذا لم
لا صراع على المطامع الا
يكرم الحق والفضيلة فيها
وتصان العهود من كل نكث

وتأسوا بشرعة الانبياء!
عصمة الدين او حلول انبلا!
أرضكم دوت خشية او حيا!
تجدوا أمركم سقيم المنا!
بضروب من الردى والشقا!
تسم الارض كلها بالعفا!
لا يبالي بذمة أو ولا!
بفنون بليغة من ربا!
بضعيف موفر الارزا!
نبذ الرشد واعتدى بالغبا!
من ورا البصيرة العميا!
من مخاز شنيعة سودا!
كل قوم بفلظة وجفا!
نكبوا عن محجة بيضا!
في شقاق وشرة واعتدا!
كهجوم الظلام بعد الضيا!
كقطيع بليلة ظلما!
ما له من نهاية او دوا!
في فسوق وحيرة وعدا!
وغلوا في الرذيلة الشنعا!
وعليهم ملابس الفحشا!
وتجافوا عن السبيل السوا!

وأصيب الانام منها بدا
فتولى مزودا بالعياء
أوضح الدين سره بجلا
وهم في تمنع وإبا
فهو فيهم مقابل بازدرأ

فأعصموا أمركم بشرع السما!
نحو ما فيه من هدى وضياء
أو ضلال من مرية وامترا!
ودعتهم للسحة الغرا!
في وئام ووحدية واخا!
من غني موفر النعما!
من قوي ذي سطوة نكرا!
ق وأمن وعزة ورخا!
ج وراعى البهيمة العجماء
لسوى ذي الجلال والكبرياء
لسوى شعبه بدون اجتباء
تكن التقوى لم يكن من سنا!
حسن سعي لعيشة حسنا!
وتجافى وسائل البضراء
فسبيل الفلاح حسن الوفا!

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة



صورة فريدة تضم أعضاء القرب العربي في مجمع اللغة العربية : وهم من اليمين العمادة الشيخ محمد البشير الابراهيمي، محمد الفاسي، عبد الله كنون، حسن حسني عبد الوهاب، محمد الفاضل بن عاشور

انعقد بالقاهرة فيما بين 12 و 29 مارس المنصرم المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية : الذي امتاز في هذه السنة باستقبال اكبر مجموعة من الاعضاء الجدد الممثلين لجميع البلاد العربية. وقد كانت الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين 6 شوال 1381 الموافق 12 مارس 1962 موعد للجلسة العلمية التي عقدت لافتتاح المؤتمر بقاعة جمعية الاقتصاد السياسي والاقتصاد والتشريع. وتكلم الاستاذ الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالي فحوى المؤتمر تحية حارة وخص وفود البلاد العربية بمزيد من الحفاوة والترحاب. ومما جاء في كلامه قوله :

« اني لسعيد بان اشهد جمعكم هذا واتم فتحتون مؤتمركم الموقر. ولقد كنت حريصا على ان اكون بينكم، لاحتياكم جميعا. ولا عجب بوجه خاص لاختواننا الوافدين من البلاد العربية عما نشعر به في اعماق نفوسنا من عواطف الحفاوة والترحاب، وان كنا في الحق انما نرحب بهم ونكرم وفادتهم، في بلدهم بين ابنا عشيرتهم. فالأخوة العربية تعد العربي في وطنه بين أهله، اينما حل من بلاد العروبة. ولا شك في ان من حقهم علينا ان نشكر لهم هذه التلبية الكريمة لدعوة المؤتمر، واحتمالهم مشقة الرحلة عن طيب خاطر، ولكل منهم في مكانه ما يشغله. ولكنني على يقين انهم في غنية عن هذا الشكر، بما يستشعرونه من رضا انفسهم، اذ يشاركون فيما بين يدي المجمع من عمل لخدمة العلم واللغة، وان رضا النفس بادا الواجب لهو غاية العلماء، وحسبهم ذلك من جزاء» .

وتناول الكلمة بعده الدكتور ابراهيم مدكور الامين العام للمجمع فالقى خطابا ضافيا في استقبال الاعضاء الجدد وفي التحدث عن اعمال المجمع خلال الدورة الماضية. وكان ترتيب خطابيه كما يلي : العربية بين اليوم والغد، المجمع ملتقى الناطقين بالضاد، المؤتمر الماضي، المجلس واللجان، المجمع والهيئات العلمية، المكتبة والطبوعات، وختم ببرنامج المؤتمر الحاضر، وكان يدور حول اربعة ابواب :

- 1) معاجم.
 - 2) مصطلحات علمية والفاظ حضارية.
 - 3) اقتراحات تمس احوال اللغة وقواعدها.
 - 4) بحوث في الادب واللغة.
- ثم تكلم الاستاذ الشيخ محمد البشير الابراهيمي بصفته اكبر الاعضاء الجدد سنا - ووالي لا اقول وعلماء - نيابة عن الجميع، وكانت الساعة قد قاربت الواحدة بعد الظهر عندما أعلن عن انتهاء جلسة الافتتاح هذه.

ومن الغد ابتداء المؤتمرات اجتماعاتهم في مقر المجمع، وكانت تقع كل يوم فيما بين الساعة الحادية عشرة صباحا والواحدة زوالا، فيناقشون القوائم التي تقدم اليهم من مصطلحات العلوم والفنون

ومصطلحات علم الاصوات واللغة وهي 40 مصطلحا ومصطلحات علم النبات والذرة وغير ذلك.

وقدم الى المجمع الجزء الثاني من المعجم الوسيط الذي به ينتهي هذا المعجم القيم من وضع المجمع، ومعجم الفاظ الحضارة من تأليف الاستاذ محمود تيمور، والجزء الرابع عشر من مجلة المجمع.

وقد اقام المجمع حفلة لتأبين عضوين من اعضائه الراحلين وهما العالم اسمعيل مظهر والنحوي ابراهيم مصطفى وقد القى كلمة التابين في الاولي الاستاذ محمد توفيق دياب، وفي الثانية الاستاذ احمد حسن الزيات. وكان المجمع ينعقد برئاسة الاستاذ

ع. ك.

علماءنا في ميدان الكفاح

(تمة)

ذلك، ونصحوه أن يبحث عن وسائل اخرى مشروعة في الدين الاسلامي.

وقد لعبت هذه الربط والمحارس دوراها ما في تاريخ المغرب واني لاعرف في قبيلة أبي الحسن، وبالضبط في قرىتي الصغيرة التي عشت بها. بمرسى (تركيا) التي تحدث عنها الادريسي وغيره - رابطة، وقوة شعبية احتياطية صارت الاستعمار مات السنين، وكان لها تاريخ حافل بالمغامرات والبطولات يحدثك عنها الشيوخ والجندات؛ ولا يزال هناك ناطور يدعى - الى اليوم - «نواله العسة».

ولم تزل منذ أن كانت - وهي تحرس كيان الامة - وتسهر على سلامتها - الى ان

ع. ك.

اقراوا كتاب (فضيحة المبشرين) - للاستاذ عبد الله كنون فيه رد مفصّل لاقوال المضللين الذين يسمون بالمبشرين، ونقض علمي لمطاعنهم في دين الاسلام يطلب من مختلف المكتبات ومن ادارة الميثاق

حسن حسني عبد الوهاب بصفته أقدم الاعضاء الاحياء وذلك عند غياب رئيسه الاستاذ الكبير احمد لطفي السيد، وكثيرا ما كان يغيب لضعفه وشيخوخته اما نائب الرئيس الدكتور طه حسين فلم يحضر مطلقا لمرضه. وأبدى الدكتور ابراهيم مدكور امين المجمع براعة كبيرة في تنظيم جلسات المجمع ورحلاته.

ولا احتاج ان اقول ان حفلات عديسى اقيمت علدة شرف اعضاء المجمع، وكان من ابرزها حفلة الغدا التي اقامها سفيرنا الاستاذ عبد الخالق الطريس بالسفارة المغربية يوم السبت 17 مارس.

ع. ك.

علماءنا في ميدان الكفاح

(تمة)

جاء عهد الاحتلال البغيض، وقد جاءنا - مع الاسف - من البر لا من البحر، ومن المدن والحواضر - لا من القرى والقبائل، ومن الغدر والخيانة، لا من الحرب والقوة؛ جاء الاستعمار المشؤم، فمحا أثر هذه الرابطة، وطمس معالمها، وعذب أهلها، ونكل بأحرارها وأبطالها أشد تنكيل؛ وما زلنا - ونحن صغار - نرعبنا بعض اسما الجلادين - كالحمري، والجلالي ومن اليهما. ولا يزال بين ظهرانيها - والله الحمد - من الخونة من أسهم في القضا على هذا الرباط التاريخي وعذب أهله أشد العذاب، وكان يدفنهم في قبورهم وهم احياء والامر لله من قبل ومن بعد.

ع. ك.

اقراوا كتاب (فضيحة المبشرين) - للاستاذ عبد الله كنون فيه رد مفصّل لاقوال المضللين الذين يسمون بالمبشرين، ونقض علمي لمطاعنهم في دين الاسلام يطلب من مختلف المكتبات ومن ادارة الميثاق

مع الميثاق

اصدر مكتب الارشادات والتوجيه بوزارة التعليم منشورا ينصح الطالب الناجح في امتحان دخول السنة الاولى من الثانوي الذي لا يبلغ سنه 11 سنة بسلوك احدى شعب التعليم الطويل التي تنتهي بعد عشرة اعوام كما ينصح الطالب الذي يتراوح سنه بين 14 و 17 عاما بسلوك احدى طرق التعليم المتوسط الذي لا يجاوز اربعة اعوام ، وقد اشتمل البيان على معلومات قيمة في الموضوع غير ان مكتب الارشادات ابي الا ان يختم بيانه بتنبيه قال عنه انه مهم ونصه باللفظ « يجب على «ابا» التلاميذ الذين يزيد سن ابنائهم على 17 سنة ان يبحثوا لهم عن عمل بواسطة مكتب التشغيل، ونحن نقول للمكتب المذكور الذي يعتقد معنا ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام في اي اصل من اصول الاسلام التي هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس وجدتم ان المتقدمين في السن يمنعون من مواصلة الدراسة؟ وقد قرأنا في تاريخ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم تعلموا العلم وهم كبار وبواسطة هذا التعليم استطاعوا ان يقودوا المسلمين لطريق الخير وينشروا العلم والعدالة في عدة جهات من العالم .

ثم ليس من الحق والانصاف ان تبحث وزارة التعليم عن حل لهؤلاء المتقدمين في السن الذين لا ذنب لهم الا ان ايمان «ابائهم بالله حملهم على تحفيظهم القرآن الكريم (مع العلم باننا لا نجد سلفا هذه الطريقة كما نستا من الاهمال الذي يلقاه القرآن في التعليم العصري) ولنا نقترح عليها ان تؤسس لهم نوعا خاصا من التعليم، وانما نريد منها ان تلغي تحديد السن في التعليم الاصلي على الاقل لانه يصطبغ بصبغة اسلامية اكثر من غيره مع اقامة مراكز له في البلاد التي لا يوجد فيها . وتاريخ المغرب مملوء تراجم الرجال الذين وصلوا

دراستهم بالقرويين وغيرها بعد 17 سنة ويوجد في الميدان القفائي وغيره رجال عديدون من هذا النوع ولولاهم لتوقف سير جهاز القضاء الشرعي بهذه البلاد .

ثم ما بال رجال التعليم يفكرون بتفكير اوروبا التي سبقتنا الى اصلاح مناهج التعليم بقرنين او اكثر ويريدون ان يقلدوها تقليدا تاما على حساب جيل من الشباب لو تم تثقيفه لكان منه ابطال في مختلف ميادين الحياة يفخر بهم المغرب ويمكنني القول بان جل معلمي المدارس الابتدائية بالبادية من تلامذة المعاهد الدينية الذين نجحوا في امتحانات المعلمين بعد ان عجزوا عن اتمام دراستهم او لم يجدوا مقعدا في المدارس الثانوية سوا منها الحرة او الاصلية نظرا لمجازتهم السن القانوني ولولاهم لاضطرت وزارة التعليم الى جلب المعلمين للمدارس الابتدائية من الخارج ، وفي ذلك ما فيه من نفقات وتشويه لسمعة المغرب لانه يبرهن على انه لا يتوفر حتى على القدر الكافي من المعلمين الابتدائيين ، نحن لا نريد ان تسير الحكومة على هذا المنوال دائما وانما نريد ان تعنى بانقاذ هذا الجيل الذي سيذهب سدى الى ان تقع العناية التامة بالقرآن الكريم سوا في التعليم الابتدائي او الثانوي او الجامعي وعند ذلك لا يبقى مجال للتفكير في تعليم القرآن على الطريقة العتيقة فليتنق الله رجال التعليم بوزارة التعليم وليفكروا بروح اسلامية وليأخذوا من الانظمة العصرية ما يوافق المصلحة العامة .

اما مكتب التشغيل فلا نتحدث عنه الان لان الكل يعلم ان الاحالة عليه تضاعف اشغاله وتجعله جديرا بالاشفاق وقد لمس هذه الحقيقة كثير من رواده الذين رجعوا منه بخفي حنين .

(ابو حبيب)

بين الخبر والاثـر

♦ في تونس عوض اسم شارع كامبيطا. احد الاستعماريين الفرنسيين - باسم شارع محمد الخامس ولاكن شارع كامبيطا في الرباط ما يزال يحتفظ باسمه كعلم عزيز على المغرب والمغاربة ، بل ان جميع شوارع العاصمة - باستثناء بعضها القليل جدا - ما يزال يحمل اسما غير مرغوب فيها ، ان تغيير هذه الاسماء هو اقل ما يمكن ان يفعله مجلس بلدي منتخب ، فمتى يفعل ذلك ؟ .

♦ في ظرف سبعة اعوام من الاستقلال استطعنا ان نعرب تعريبا كاملا لا مرا فيه ، شيئا مهما يراه الانسان في كل مكان ، هو اللوحة التي تحمل رقم السيارة الى جانب اسم المغرب المكتوب بالعربية فقط ، وهذا شي كبير بالنسبة الى هذه الاعوام القليلة ، والكريم اذا بدأ تم .

♦ في الاذاعة الوطنية مذيعة يحلو لها ان تقرأ بعض الاسماء بالرواية المتصلة الى الاماريان لتدل بذلك على عراقها في الفصاحة والبلاغة الغالية ، فتقول في اسم كوبا مثلا: كيبا وفي اسم الجمهورية الكوبية: الجمهورية الكيبية ، ولو ان العالم كله ينطق كوبا بالواو،

ولو ان الكوبيين انفسهم ينطقون اسم بلادهم بالواو، ولكن الحرص على لغة الوالدة يكسب رضاها وهو ليس بالامر الهين .

♦ في عدد ماض كتب احد الزملا مقالا عن اخطار الاشرطة السينمائية وطالب بوجود مراقبتها من عدة جهات، ومن جملتها العلماء ، ونحن نهيى بوزارة الدولة للشؤون الاسلامية ان تتدخل في الامر وتطالب بحققها في هذه المراقبة، وهي جهة رسمية لها الاسبقية على العلماء في هذا الصدد .

♦ مدارس التعبئة الوطنية التي بنيت في السنة الماضية اكثرها عبارة عن فصول دراسية من غير مرافق حتى ان بعضها لا يحتوي على دورة مياه .

♦ كثير من الموظفين الذين فتحوا لهم حسابا بريديا (شيك بوسطو) قصد تسهيل عملية استلام مرتباتهم ، عادوا فاستغنوا عن هذا الحساب وفضلوا معاملة المصرف ، للصعوبات التي يلقونها في سحب اموالهم من (الشيك بوسطو) وارجاع الحوالات اليهم بعد تأخرها زمنا طويلا بسبب عدم كتابتها باللغة الشريفة ، لغة ماريان .

اللغة العربية وشرطة مطار كاز

العربية او من اهانتها لها، فيجب طرده من هذا الوظيف فورا ، وان كان من اجل ان العربية لا اعتبار لها في مصالح ادارة الامن العام فعلى الاقل يجب عدم طبع اوراق مزدوجة اللغة لان ذلك يوهم مثل هذا المسافرين العربية معترف بها في هذه الادارة وهي ليست كذلك .

طبعتم هذه الجريدة في معامل دار كريمة ديس للطباعة - تطوان

بشأن المدارس المختلطة

قدم جماعة من علماء القرويين الى وزير التربية الوطنية مطالبا بinded بما يجري به العمل من الخلط بين الجنسين في بعض المدارس الحرة المغربية ، ويؤكد ان في هذا الخلط هدماء لمبادئ الدين ، وبلغت نظر سيادته الى الاضرار التي تنشأ عن هذا الخلط بين ذكور في ريعان الشباب وقتيات في طور البلوغ في الفصول الدراسية وفي فترات الاستراحة وخارج المدرسة ، ويقول المطلب ان هذا الامر اول منكر يجب تغييره، وان اول وزارة مسؤولة عنه هي وزارة التربية الوطنية.

الحكومة تتحرك لحماية الشعب من الملحددين في الدين

نشرت جريدة «العلم» في عدد يوم السبت الماضي (9 ذي القعدة خيرا مضاده انه وقع اعتقال افراد من الاجانب والمغاربة الذين يعملون لترويج المذهب البهائي في بلدة الناظور ، وان هيئة قضائية وصلت من الرباط للتحقيق مع المعتقلين. ويظهر ان خطر انتشار هذه النحلة الزائفة في الناحية الريفية بلغ حدا لم يعد يصح السكوت عليه ، فقد وصلتنا عريضة في الموضوع ممضاة من طرف الطبقات المستنيرة في الناظور ، من اساتذة وقضاة وغيرهم ، مرفوعة لجلالة الملك المعظم ، يهيبون بجلالته لتلافي هذا الخطر، ولوصولها متأخرة سنشرها في العدد القادم .

وعلى كل حال فقد بدأ المسؤولون يتحركون للعمل الواجب عليهم في هذا الصدد، وهو حماية عقيدة الشعب من المتخطبين لها الذين هم اخطر من اللصوص والنشالين .

دار المغرب للنشر والتوزيع

مؤسسة مغربية جديدة للنشر والتوزيع، هدفها خدمة الثقافة العربية، وضمان مصالح المهتمين بالنشر
شارع النصر 3 ص. ب. 95 تطوان (المغرب)

الدعوة الى الله (تتمة) الحل الطبيعي لمشاكل المغرب كأمة مسلمة (تتمة)

في مجموع عناصره يجب ان يبقى قوي التركيب سليم البنية بعيدا عن كل ما من شأنه أن يضعف من قوته أو يقلل من أهميته حتى تتمكن الأمة من المحافظة على وجودها وأداء رسالتها تامة كاملة من غير ان يقف في طريقها أي حاجز يمنعها من الحصول على الهدف المعقود أو يحول بينها وبين بلوغ الغاية المتوخاة. ومهمة الدعوة الى الله والارشاد الى تعاليم دينه التي تكفل للانسان السعادة في دنياه واخراه من أشق ما يتحملة انسان واهم ما يقوم بادائه مخلوق. وتاريخ الرسالات السماوية التي بعث الله لتبليغها رسلا مبشرين ومنذرين أعظم شاهد وأقوى دليل على جسامه هذا العبء ومكانة هذه المهمة وانواع الاذية وضوب المحن التي لاقتها اولئك المرشدون في سبيل هداية البشر وتطهير الفكر الانساني من شوائب الضلال أكبر حجة وأصدق برهان على ما سيلقيه كل من نصب نفسه للارشاد وأوقف قلبه على الدعوة وكرس حياته لهداية الناس. وواقع امتنا في عهده هذه يدعو الى ضرورة توجيه دعوة اسلامية عامة شاملة تنفخ في جسم الأمة الراكد الهامد روحا قوية سامية فيهب من ركوده ويستيقظ من هموده ويواجه معركة البناء والتشييد بروح آباته واجداده فتذل الصعاب وتنهون المشاق ويتحقق الامل المنشود. وهذه النفخة الاسلامية يجب ان تنطلق من قلوب قوية العقيدة صادقة الايمان بذلك يتحتم ان تقام للتوجيه الصادق والنصح الخالص منابر شامخة الذرى يرتقى درجتها أساطين العلماء في كل صقع وناحية ممن يتوفرون على ايمان راسخ بفكرة الدعوة الى الله قد أضأوا سرائرهم بمشاعل التهذيب الاسلامي واناروا قلوبهم بأنوار الهداية المحمدية وجعلوا حياتهم في سائر مظاهرها صورا ناطقة بمعاني التعلق بأهداب الدين الحنيف يديرون الكلام في مختلف المواضيع بأسلوب سهل صادق يتسم

بسمات الحق ويتحلى بنعمت الاخلاص فينفذون الى القلوب ويصلون الى الافكار واذا بالغافل يتنبه والنائم يستيقظ والضال يهتدي والشاك يومن والعاصي يتوب. وخلق رابطة او تكوين اتحاد بغية تحقيق هدف وأملا في بلوغ رجاء يعد من أكبر الدعائم التي تضمن للفكرة حياة ووجودا الا ان قوة الارشاد لا تكمن في تكوين الهيئات فحسب ولكن مصدر قوتها الحقيقي هو قلب طهر فشح بالنور وايمان رسخ ففاض بالقوة وعقيدة تمكنت فاستهانت بالصعاب. فمن هذه المنافع تنبعث قوة الدعوة وعنها تصدر ولعلما الرابطة من هذه الاوصاف بحول الله او فرحظ وأكبر نصيب. وتاريخ علماء السلف من هذه الأمة يحدثننا في كثير من أحقابه وعديد من عصور عن اقطاب الهداية واعلام الارشاد وما بذلوه من جهود مشكورة في هذا السبيل تقف عين القاري أما انبائها حيرى لا تطرف ويذهل الفكر فينتصب قائما في محراب قداسه إجلالا لمواقفهم الصادقة التي وقفوها في سبيل الذود عن الاسلام وكيانه. ان الدعوة الى الله لا يمكن ان يتحقق مدلوها في واقع الحياة ولا يتأني ان تصبح نافذة المفعول في القلوب سارية التأثير في الارواح بمجرد كلمات تحبر او مقالات تحرر خصوصا في عصر تضافرت فيه كل عوامل الشر تعمل بجهد ومثابرة على محو ما تبقى لنا من رصيد روحي موزع هنا وهناك. ان تحقيق المدلول ونفوذا للمفعول في هذا السبيل يتوقف على الدور العملي الذي يمثله الدعاة، والنهج القويم الذي يسير عليه الهداة، والسلوك العادل المستقيم الذي يتجلى واضحا في الاقوال والافعال. واننا نلرجو ان تكون جريدة «الميثاق» مركزا إرشاديا تلتقى فيه اقلام كثير من علمائنا وتنبعث من بين سطورها أصوات عديد من أئمتنا تأمر وترشد وتدعو وتوجه فيستحيل الظلام الى ضياء والعدا الى إخاء والضلال الى هداية.

وارتباك الامور، وتضعضع الاقتصاد، وكثرة المشاكل، وذبذبة الافكار، وغلا الاسعار، والفتنة أشد من القتل، ونحن كوطنيين لا يمكننا ان نتجاهل وضعية بلادنا وما تعانيه في هذه الفترة من حياتها، فدعى انذا لا نمر بمشاكل عميقة الجذور، وان مواطنينا يعيشون في بحبوحة ورخا، فتلك مغالطة لا يحق ان نجاري فيها احدا، وهي في نظرنا تفضيل وتزوير للحقائق والوقائع.

فالواقع الملموس اننا نعيش فترة عصيبة تشعبت فيها المشاكل، وتبعثرت الجهود، وركدت التجارة، وكثرت البطالة، وتنوعت المنازعات والخصومات والحزانات حتى اصبحت تشكل خطرا يهدد الأمة بالانقسام الذي نعرف جميعا نتائجه، ونذكر اخطاره ونلمس نتائجه.

ورغم ما يبذل من جهد للتغلب على هذه المصاعب، وما يوضع من حلول للتخفيف من وطاة هذه الضائقات، وما يسق من برامج للقضاء على ما ورثناه من مخالفات الاستعمار، فالوضعية لم تتبدل، والمشاكل تزداد تشعبا، وشقة الخلاف تتسع يوما فيوما، وجهود العاملين المجدين في هذا

المجلس الاعلى لرئاسة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

اعلان

يعلن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عن مسابقة في الشعر لجميع الشعراء في الجمهورية العربية المتحدة، والبلاد العربية لنيل جائزة شوقي لعام 1962 بالشروط الآتية:

- 1 - تخصص جائزة شوقي لاحسن مسرحية شعرية، تتألف من أكثر من فصل أو ليدوان شعر في التاريخ القومي لا يقل عن 500 (خمسمائة) بيت.
- 2 - يشترط في الانتاج

الخصم تذرورها الريح! وعندي ان الدواء النافع، والبلمس الشافي، والحل الصحيح لمشاكلنا كأمة مسلمة يكمن في الرجوع الى الله، والاقلاع عن المناكر والموبقات التي تقترف جهارا، والعودة الى تعاليم ديننا الحنيف ودستورنا المقدس الذي يقول: ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض.

وبركات السماء والارض لا يحصيها عد، ولا تحددها ارقام، ولا تصورها اقلام، ويكفي ان تكون بركات... لتشمل الخير كله، والفلاح كله، والخلاص كله.

وعهد الله المقدس بالفتح على المومنين المتقين دليل قاطع على ان ما نمانيه من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية ليس الا الجزاء العادل على تفریطنا في حق الله وحقوق عباده، واخراجنا عن

وقد خصصت جوائز هامة لاحسن قصيدة واحسن مقال في موضوع:

«تطوان»

على ان لا تقل القصيدة عن ثلاثين بيتا. وللشاعر والكاتب ان يتعرض لاي ناحية من النواحي التي توحىها في فكرته كلمة «تطوان».

واللجنة ترجو من الادباء

المقدم الا يكون قد سبق نشره او تقدم به الى مسابقة اخرى او نشر ولم يمض على نشره اكثر من عامين عن تاريخ هذا الاعلان.

3 - آخر موعد للتقدم للمسابقة نهاية شهر أغسطس 1962.

جادة الصواب، ولو اقلعنا عن غينا، وعدنا الى ربنا، وادى كل واحد منا واجباته نحو خالقه ومواطنيه وبلاده بامانة واخلاص ووفاء لبدل الله خوفنا أمنا، وضيقنا فرجا، وعن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحسب.

وهذه الصدخة المدوية من السماء كافية لاقتناعنا بمراجعة وضعيتنا ومقارنتها مع وضعية المسلمين الاولين الذين اطاعوا الله فبسط عليهم رزقه، واغدق عليهم نعمه، ومكنهم في الارض، وما يمنعا اليوم من تسنم ذرى المجد، وما يحول بيننا وبين الخلاص من هذا المأزق سوى العودة الى الله والتوبة من ذنوبنا.

فالتقوى اذا هي اساس النجاح، وعماد الفلاح، والمخرج الوحيد من مشاكلنا ومصائبنا وتدهورنا، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون.

مسابقة أدبية

الشعراء والكتّاب ان تصل قصائدهم او مقالاتهم قبل يوم 25 ابريل بالعنوان الآتي:

جمعية اصدقاء تطوان
اللجنة الادبية
صندوق البريد رقم 421
تطوان

ويسر الجمعية ان تعلن ان لجنة التحكيم تتكون من الاساتذة:

محمد داود
عبد السلام بناني
محمد عزيزان
التهامي الوزاني
ج محمد بنونة
احمد المكناسي
محمد السرعيني

4 - يمنح صاحب الانتاج الفائز مكافأة مالية قدرها 200 جنيه (مائتا جنيه)
5 - يرسل انتاج المتسابقين الى سكرتارية المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية (9 شارع حسن صبري بالزمالك. القاهرة)

الحل الطبيعي لمشاكل المغرب كأمة مساهمة

للاستاذ محمد العربي الزكاري

شأنها والدفاع عنها، وستكون عديمة الجدوى إذا لم تكن في النهاية مصحوبة بصيانة حقوق الناس وأموالهم وأعراضهم والابتعاد عن المحرمات بجميع أنواعها وأشكالها.

وكل عبادة خلصة يؤديها الإنسان، أو عمل يقوم به، يجزيه الله عنه حسنات وخيرات وبركات، كما أن كل تقصير أو تفريط في أداء تلك الوجبات يتبعه العذاب الشديد والعقاب الاليم « فمق يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ».

ومن المشاهد أن المخالفين لأوامر الله، والمتطاولين على حقوق العباد، والمستهترين بالقيم والفضائل يكونون - في الغالب - ممن أهدى الله عليهم نعمه وبسط لهم في الرزق « وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا، والتدمير يقع بالزلازل والعواصف والسيول، ويحدث بالفن، (البقية على الصفحة 7)

الروحية التي اعتنت بها الشريعة الإسلامية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، ولم يلتحق صلوات الله بالرفيق الأعلى، إلا بعد أن وصى أمته بقوله: تركت بين ظوانيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعدي أبدا.

أفجعل بنا إياها المسلمون وشريعتنا هكذا أن نتخذ ونعمل في سبيل تنفيذ قول الله، فتكون منا تلك الطائفة المتفهمة في الدين، والصالحة لقيادة غيرها إلى شاطئ السلامة، والجديرة بأعمالها وأرشادها بالمعروف ونهيها عن المنكر بذلك الشرف الذي خص الله به الأمة الإسلامية العاملة.

فجلالة الملك نصره الله لم يستدع العلماء إلى فاس بمناسبة رمضان إلا لكونه جادا في توفير هذا الاسعاف الروحي للمسلمين، وراغبا في تعميمه وانتشاره بين مختلف الطبقات، (يتبع)

ما ذرأ الله شيئا في الكون إلا لحكمة يعلمها، وما أوجد الإنسان في الدنيا واستخلفه في الأرض إلا لاداء مهمة سامية ونبيلة، لعل أجلها وأسمائها ما في قوله تعالى: وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون.

ولمست عبادة الله مقتصرة على النطق بالشهادتين والقيام ببعض الطقوس الدينية، وإنما تشمل أداء كل الواجبات المنوطة بالإنسان نحو ربه أولا، وعباده ثانيا، والوطن ثالثا. والعبادة الحقبة التي يقبلها الخالق ويرضاها من عباده تشمل في الواقع الشهادة والصلاة والزكاة والصوم والحج، والمساهمة في كل عمل نافع للبلاد والعباد، والأخلاص في كل الاعمال التي يقوم بها الإنسان يوميا، وسوف تظل التعبديات كلها مجردة عن معناها الحقيقي ومغزاها النبيل إذا لم تكن مقرونة بالتقوى في المعاملات الفردية والجماعية، وسوف لا يقبلها الله ما لم يتبعها العمل الصادق لازدهار البلاد ورفع

والعمل بما فيها من تعاليم سامية صالحة لكل زمان ومكان. فإذا كانت الحكومة قد بذلت كل ما وسعها لاستيراد الاسعاف المادي وتوفيره للمواطنين افقرتهم النكبات واضربهم الجفاف، فما عليها أيضا إلا أن تخلص لخطاب السحان الثاني، وتبذل نفس الجهود في سبيل البحث عن الاسعاف الروحي والوسائل التي تجعله عاما ومنتشرا بين مختلف طبقات الشعب، ليسودها الاطمئنان والرضى والايمان، ويعمها الاخاء، ويوحد بين افرادها الحب في الله، ويربط بين قلوبهم العمل في اعلاء كلمة، ونشر العدالة الاجتماعية في ارض الله.

فإذا كنا نبحث عن الاسعاف الروحي، فلنعرج عليه في الاسلام، ففي القرآن الكريم وحديث سيد الاولين والآخرين ما يغنيننا عن تقليد غيرنا في مختلف الميادين، وخاصة في ميدان التربية

ماذا في جو التعليم من سحب؟

هل نعود في حافرة الفرنسية بعد ان خدعنا الامة زمانا بالتعريب؟

الاستعمار ولن يقبل ازدواجية اللغمة باعتبار العربية لها المقام الثاني. فاذا اصر المسؤولون على الابقاء على مختلفات الاستعمار في التعليم، سينفصلون عن الشعب الذي قد يخوض معركة تحرير نفسه من الاستعمار الفكري والثقافي مثل ماخاضها لتحرير نفسه من الاستعمار السياسي والعسكري. وقانا الله شر هذا المصير وحفظ هذه الامة ان يصبح بأسها بينها شديدا.

الاسعاف الروحي في الاسلام

للاستاذ: الحسين وجاج

لعلنا المغرب ومن خطابه الذي لفت فيه نظر عمال الاقاليم الى توفير الاسعاف الروحي للمواطنين هذا الاسعاف الذي حبذه القرآن الكريم ودعت الى القيام به الآية الكريمة فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم ينذرون، هذا الاسعاف الذي بفضل القيام به فضل الله الامة الاسلامية على غيرها من الامم اذ يقول: كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله.

نعم ان الامة في حاجة الى اسعاف روحي يزرع بين افرادها الاخوة ويبعث بينهم الثقة، ويظهر قلوبهم من البغضاء، والحق، والحسد، والمكر، ويحى ضمائرهم، ويجعلهم متعاونين على البر والتقوى، متحابين في الله، متحدين على جلب الخير، ودفع الشر، مومنين بالله ومخلصين لتعاليم الله المنعزلة على الرسل صلوات الله عليهم تلك التعاليم جمعها الاسلام. جمعا، وقدمها للبشرية شيعة حذابة، ودعا سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من ربه بنى الانسان الى اعتناقها والاهتداء بهديها

إما ان تصبح هذه اللغة هي اداة تعليمنا واما ان تصبح هي الاداة التي نكتب بها حتى المنشورات اليومية في الادارات، فلتك وصاية لا نقبلها، وذلك استعمار يجب ان نتخلص منه. واغرب من هذا ان الابقاء على اللغة الاجنبية كلفة تعليم اذا كان يربطنا بالعالم الفرنسي فانه يوصلنا عن العالم المغربي. الشعب لم يعد يقبل هذا

الاسعاف الروحي في الاسلام

للاستاذ: الحسين وجاج

احببت ان اتحدث الى القراء على صفحات هذه الجريدة الفراء حول الاسعاف الروحي الذي دعا اليه جلالة الملك في فاس، وهو يخطب عمال الاقاليم ويوجههم بمناسبة شهر رمضان المعظم فقال « ان الامة في حاجة الى الاسعاف الروحي كما كانت في حاجة الى الاسعاف العادي، علماء من جلالته ان الانسان بحسب تكوينه محتاج دائما الى من يسعفه اسعافا روحيا، ويرشده ويهذب اخلاقه ويقوده الى الحياة السعيدة، كما يحاج الى من يسعفه اسعافا ماديا ويساعده بما يسد به رمقه، ويحفظ به صحته، وينشط به جسمه ليقوى على العمل المتواصل والمطلوب من جميع المكلفين في سبيل نشر السلام واسعاد البشرية وعمارة الارض.

ولعمري ان خطاب جلالة الملك على العمال يعتبر دعوة صادقة الى مشروع جديد يضاف الى المشاريع المنجزة في عهد الحسن الثاني الذي حظيت فيه الناحية الروحية بدورها بما حظيت به النواحي الاخرى لدى جلالته من عناية وتقدير، لان الشعب كما كان ولا زال شعبا مسلما يؤمن بتعاليم الاسلام الروحية منها والمادية، وهو جد مسرور من توجيهات جلالته

نشرت جريدة العلم في عددها رقم 4588 مقالا بعنوان التعريب ام الفرنسية، ماذا يختار المسؤولون، حملت فيه على الاتجاهات الاستعمارية التي ما يزال بعض المسؤولين من رجال التعليم - مع الاسف - يحاولون فرضها على سياسة وزارة التربية الوطنية، وهي تلخص في الفرنسية التي رفضها الشعب ورفض الدعاء اليها من زمان، ومن الغريب ان ينشر المقال يتحدث عن اعمال المكتب الدائم لمؤتمر التعريب، ولكن هو المغرب بلاد الغرائب!

على ان الامر فيه غموض، اذ اننا حسب ما نعلم، لم نكن نتوفر في وقت من الاوقات، على مسيرين لجهاز التعليم في وزارة التربية اكثر تفهما لرغبة الشعب في التعريب واصدق نية في ذلك من المسيرين الحاليين، فمن أين جائت هذه النزوة التي نرجو ان تكون سحابة صيف.

والى ان يتجلى الموقف، ننشر هنا بعض فقرات من المقال المذكور تفريز الكاتبه الغيور: فمن المتولين لكبر هذه الفتنة يقول المقال: اما الامة فقد اختارت منذ كانت امة عربية. واما المسؤولون عن حكم الشعب وتوجيهه وتسييره قبل عهد الاستقلال، فقد اختاروا الفرنسية، فأسسوا فروعها لمدارس فرنسا في المغرب، وحشروا فيها نفرا من ابناء المغرب وعلموهم الفرنسية التي بها يفكرون ويتكلمون ويكتبون ويقرأون.

ثم خرجوا هم من بلادنا او من نطاق المسؤولية، وتركوا بعض هؤلاء يسيرون الادارة باللغة التي تعلموها، ويفكرون في شؤون الدولة والامة بالفكر الذي مروا عليه، ويقرأون - ان هم قرأوا - باللغة التي لقنوها... ثم بقينا حيث نحن... محمد بدلا من كبريل... ولا شيء غير ذلك؟! وعن النية المبيتة لفرنسة التعليم يتحدث المقال كما يلي: